



# مجسّم قلعة مصياف يرحب بزواره في المتحف الوطني بدمشق

د. علي القيم



وبين المنطقة الشمالية الغربية من محافظة حماة شمالاً ومدينة حمص وقراها الشمالية جنوباً، وتتبع مصياف إدارياً لمحافظة حماة، وتبعد عنها نحو /٤٥/ كم، وتتربع على هضبة كلسية تسمى باسمها، وتشير الدلائل الأثرية بأن هذه المدينة كانت محاطة بسور تحربت

في احتفال رسمي في القاعة الدمشقية بالمتحف الوطني بدمشق، قامت شبكة الأغا خان للتنمية الثقافية، بتسليم مجسماً دقيقاً لقلعة مصياف، للمديرية العامة للآثار والمتاحف، وقد مثل وزير الثقافة في هذا الاحتفال كاتب هذه السطور وحضره المدير العام للآثار والمتاحف، والممثل المقيم لشبكة الأغا خان وحشد كبير من المهتمين والعاملين في حقل الآثار والمتاحف في سورية... وقد تم تنفيذ مجسم قلعة مصياف بدقة فنية عالية من قبل فرق وطنية وأجنبية، باستخدام مواد "إكريليكية" من نوع خاص، وأجهزة ليزيرية متقدمة، استطاعت بدقة توثيق أصغر تفاصيل هذه القلعة الأثرية الشهيرة، وتم تنفيذ المجسّم باللون الأبيض بهدف إظهار حيادية اللون، من أجل السماح لعين المتلقي أن يغوص أكثر في التفاصيل، وأن يعرف ما تم ترميمه من أعمال كثيرة قامت بها الجهات المعنية خلال السنوات العشر الماضية.

وبهذه المناسبة، نقول إن هذه القلعة تقع في وسط مدينة مصياف التي تتربع على السفوح الشرقية لجبال الساحل السوري، في منطقة تشكل عقدة مواصلات مهمة بين المناطق الداخلية شرقاً، والساحل السوري غرباً،